

## أحكام النساء 61 قصة داود وسليمان عليهما السلام للشيخ

### مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين - 00:00:00

وعلى الله وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء قال يخفي عليكم ان النفوس تمل وينبغي ان يعتريها الحين بعد الحين - 00:00:48

شيء من التذكير بقصص الانبياء والصالحين ذلكم القصص الذي يتضمن ايضا سيرا للنساء اما وقد قطعنا اشواطا في ابواب الطلاق ولعل النفوس قد اعترتها بعض الملل ندخل عرضا شيئا يتعلق بالقصص القرآني - 00:01:08

قصص الانبياء عليهم السلام وفي ثنايا ذلك ذكر للنساء اللواتي هن تحت هؤلاء الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه فقد نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فيه من احكام - 00:01:30

وبما فيه من معتقدات وتشريعات فتلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه زمان فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فانزل الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص - 00:01:50

بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين فعرضا نتناول شيئا من ذكر الانبياء الله عليهم الصلاة والسلام وما يلحق بذلك من ذكر اهالي وازواج هؤلاء الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه - 00:02:07

ثم نعاود في الدرس القادم او بعد القادر ان شاء الله تعالى الحديث على ابواب الخلع وتنمية الابواب المتعلقة بموضوعاتنا تعلمون بارك الله فيكم ان النفوس تطوق دائما وابدا الى القصص - 00:02:27

ولذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكرنا بقصة موسى عليه السلام مع الخضر حتى بلغ قول الله تبارك وتعالى او قول موسى عليه السلام ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني - 00:02:47

قال صلى الله عليه وسلم وددنا والله ان موسى عليه السلام صبر حتى يقص الله علينا من اخبارهما فقوله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى عليه السلام صبرا حتى يقص الله علينا من اخبارهما دال على ما ذكر - 00:03:07

من احتياج النفوس الى شيء من القصص للتزويج عنها للتزويج عن القلوب فضلا عن ذلك كله فان القصص فيها مذكر وفيها معتبر وفيها ذكرى والرؤاد يثبت بها قال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك - 00:03:29

وقال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاوي الالباب اتناول عرضا شيئا من سورة الانبياء من قول الله تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم - 00:03:54

وكنا لحكمهم شاهدين تفهمناها سليمان وكلنا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحون والطير وكنا فاعلين في ايات تتلوها ان شاء الله تعالى اما قوله تعالى وداود وسليمان اية اذكر يا نبي الله - 00:04:13

لقومك ولمن ارسلت اليهم عموما نبي الله داود ونبي الله سليمان عليهم السلام اذكرهما وهمما يحكمان في قضية من القضايا عرضت لهما حكم فيها داود صلى الله عليه وسلم ثم - 00:04:34

تعقب ذلك سليمان صلى الله عليه وسلم حاصل تلك القصة كما ذكرها جمهور المفسرين حاصل تلك القصة كما ذكرها جمهور المفسرين

ولم يرد بها خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

ان غنم قوم تعدت ليلا على زرع قوم وعلى سمر قوم تلتلافتهم فتحاكم اصحاب الزرع مع اصحاب الغنم عند داود صلى الله عليه وسلم فلما كان ذلك قضى داود صلى الله عليه وسلم - 00:05:14

لاصحاب الغنم قضى داود صلى الله عليه وسلم لاصحاب الزرع بان ياخزوا الاغنام مقابل التلف الذي قد حدث لزرعهم ولثمرهم فلما خرجوا من عند داود عليه السلام استوقفهمنبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم. سأله - 00:05:36

ما الذي قضى لكم به ابي قالوا قضى لنا داود عليه السلام بان نأخذ الغنم مقابل الحرج التالف فقال اصبروا ودخل على ابيه فقال يا ابتي عندي قضاء اخر قال ما القضاء يا سليمان؟ قال ان يأخذ - 00:05:58

اصحاب الزرع الغنم لكن لفترة محددة يستمتعون باوبارها يستمتعون باشعارها يستمتعون بالبانها يستمتعون بنسلها الى ان يصلح لهم اصحاب الغنم الارض ويعيدوها كما كانت اذا اعادوها كما كانت رجعت اليهم اغناهم - 00:06:20

فسر داود صلى الله عليه وسلم بذلك واستئنار وجهه ورضي بقضاء سليمان عليه السلام فهذا كما قاله جمهور المفسرين وجه الآيات وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرج اذ نفشت فيه غنم القوم - 00:06:46

اي تعدت عليه ليلا قرعة قرأت فيه ليلا وكنا لحكمهم شاهدين وهذا تذكير لكل قاضي يقضي في قضية ان الله عز وجل يشاهده ويراقبه وستكرر بلا شك الخصومات يوم القيمة - 00:07:09

كما قال الله سبحانه وتعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون فهي خصومة كانت في الدنيا بين رجلين بين شعبين بين رجل وامرأته بين امرأتين بين امرأة وابنها بين امرأة وولدها - 00:07:30

رجل وولده اي مشكلة كانت في الدنيا ستعرض يوم القيمة مرة ثانية ويقضي فيها ربنا سبحانه وتعالى بحكمه كما قال تعالى ان ربكم يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فعلى ذلك يتذكر اي متخصصين ان هذه الخصومة - 00:07:52

وهذا القضاء الذي يجري بين الناس في الدنيا لابد وان يعاد النظر فيه يوم القيمة فعلى هذا المحاكم التي تعج بالمشاكل بين الاسر بين الزوجين اذا ادرك المحاكمون هنالك ان قضيائهم ستعرض على الله سبحانه وتعالى - 00:08:18

وسيقضي الله عز وجل قضاء قضاء يوم القيمة بحكمه وبعدله ان كف كثيرون من الناس حينئذ عن رفع القضايا في المحاكم وان كف الازواج عن رفع القضايا في المحاكم وكذلك انكف القضاة - 00:08:42

عن الظلم وعن الجور الذي يمارس في تلك المحاكم وعن الرشوة. ولنكف المحامون ايضا الذين يجادلون عن الذين يختنون انفسهم عن اباطيلهم وعن جدالهم بالباطل فقوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين - 00:09:02

يفيد ذلك ان كل حكم يحكم بين خصوم الله سبحانه وتعالى يشاهده ويشاهد الخصوم ويطلع على القضية لا يخفى عليه منها اي شيء وستكرر الخصومات يوم القيمة فلا تفتر ايها الرجل اذا قضى لك القاضي قضاء ليس من حرق - 00:09:24

ولا تفتر ايتها المرأة اذا قضى لك القاضي قضاء ليس لك. قال صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون لدى ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجه من أخيه فاقضي له بحق أخيه - 00:09:50

كما قضيت له بحق أخيه فانما اقطع له قطعة من النار اذا شاء قبلها اذا شاء ردها فقوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين في تذكرة للقضاء وتذكرة للمتخصصين وتذكرة للجميع فالحاصل بارك الله فيكم ان الله سبحانه وتعالى - 00:10:10

قال ما قد سمعته وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرج اذ نفشت فيه غنم القوم اي تعدت عليه ليلا وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وهكذا فان نعم الله على الخلق تتفاوت - 00:10:35

ينعم الله سبحانه وتعالى على رجل بنعمة وعلى اخر بنعمة اخرى على امرأة بنعمة وعلى امرأة بنعمة اخرى فثم امرأة حسيبة ذات حسب ولكنها قليلة الجمال سمي امرأة قليلة الجمال ولكنها دينة - 00:10:58

تم امرأة دون ذلك ولكن لسانها طيب وتجيد الطهي فالناس يختلفون في عطاءات الله تبارك وتعالى لهم ولذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تفاوتت العطاءات والمن التي من الله بها عليهم والتي اعطاهem - 00:11:18

فمن صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم العالم بفنون القتال كخالد بن الوليد كعلي كمحمزة رضي الله وعنهما جمعين ومنهم العالم بالأنساب رقيق القلب كابي بكر الخليفة الراشد ومنهم ذو الحياء الشديد كعثمان رضي الله تعالى عنه. ومنهم العالم بسياسة الناس كعمر رضي الله عنه والعالم بالقراءات - [00:11:42](#)

كابي ابن كعب والحافظ لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كابي هريدة وعائشة وابن عمر وكذلك العالم بالتفسير كابن عباس وابن مسعود فتنوعت نعم الله سبحانه وتعالى عليهم. والكل يتنى على الآخر. والكل يتمنى للآخر من الخير - [00:12:10](#)

كما يتمنى لنفسه قال تعالى فهمنها سليمان. من الله سبحانه وتعالى على سليمان صلى الله عليه وسلم بنعمة بل بنعم كصيرة منها نعمة الفهم في القضاء عليه صلاة الله وسلامه - [00:12:34](#)

قلنا في الصحيح في هذا الصدد مما يخص النساء ان امرأتين كانتا ترعيان الغنم وكل امرأة منها معها ابنتها فعاد الذئب على طفل من الطفلين فاخذه هرب تتنازعت المرأةان في الطفل المتبقى - [00:12:55](#)

ادعت المرأة الكبرى التي ذهب الذئب بابنتها ان الطفل المتبقى لها فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا ايضا من عند داود عليه السلام فاستوقفهما نبي الله سليمان عليه السلام. سألهما ايضا بما قضى لك ما ابى؟ فأخبرتاه بالذى قضى به - [00:13:16](#)

ابوه فقال اصبرا عندي قضاء اخر ودخل على ابيه استاذنه ثم خرج. قال عندي قضاء اخر ائتوني بسجين اشقه بينكم نصفين كتب السجين وهما انه يريد ان يشقه نصفين فقالت الصغرى - [00:13:43](#)

لا تفعل يرحمك الله اعطاها لها فقال وقد علم من القرينة قرينة الرحمة الموجودة في قلوب الامهات تجاه الابناء ان الطفل لها فاعطاها الطفل فمن ذلك استفید انه ينبغي ان تكون في القلوب رحمة - [00:14:05](#)

وان هذه الرحمة تزداد للابناء على وجه الخصوص رحمة يجعلها الله في قلوب العباد كما هو معلوم خاصة في قلوب الاباء تجاه الابناء فهي تزداد وتزداد وفي قلوب الامهات تجاه الابناء هي اشد واشد - [00:14:28](#)

ولذلك قد قدم الاقرب بن حابس التميمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى الرسول صلى الله عليه وسلم يقبل حسنا او حسينا فتعجب الرجل وقال يا محمد تقبلون صبيانكم؟ قال - [00:14:51](#)

قال النبي وتعجب منه كيف يسأل هذا السؤال فقال والله اي الرجل ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم. قال عليه الصلوة والسلام وما املك لك ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك - [00:15:12](#)

وفي الرواية الاخرى انما يرحم الله من عباده الرحماء فالحاصل ان سليمان عليه السلام قضى ايضا مستدركا قضاء حسنا في قضية المرأة اللتين ذهب الذئب بابن واحد منها وسمى قضية اخرى - [00:15:30](#)

فقد روی بسانيد فيها ضعف ان اربعة من اشراف قرية من القرى ومن كبراء القرية راودوا امرأة جميلة حسناء عن نفسها كل يريدها لنفسه ويفعل معا يريد ان يفعل مع المحرم - [00:15:52](#)

فتثبت عليهم جميعا فتامروا عليها على ان يقذفوا بها بتهمة الزنا بتهمة انها مكنت كلبا من نفسها. والسدن فيه كلام كما اسلفت ولكن يستأنس به في انواع القضاء فذهبوا وشهدوا عليها اربعتهم انها مكنت كلبا من نفسها - [00:16:09](#)

فذهبوا الى سليمان عليه السلام فاستدعاهم واحدا واحدا. سألهما الاول على انفراد ماذا صنعت؟ فقال مكنت كلبا من نفسها قال متى كان؟ وما لون هذا الكلب؟ قال لون الكلب احمر - [00:16:33](#)

وادخل الآخر فقال لون الكلب اسود والثالث قال لون الكلب ابيض واختلفت اقوالهم فاقرئ عليهم حد القذف وسلم الله سبحانه وتعالى المرأة الحاصل ان سليمان عليه السلام قد اوتى فهمها في القضاء. قال تعالى فهمنها - [00:16:50](#)

سليمان ثم وهنا فقه وادب نستفيده ثمان الله قال بعد ان قال فهمنها سليمان قال مثنيا على داود وهو الآخر وكلنا اتينا حكما وعلما يعني سبحانه والله اعلم بمراد نفسه - [00:17:12](#)

ان داود ايضا لم ينفك عن العلم بل قد انعمنا عليه بنعمة العلم ايضا فهو ليس بقليل العلم بل اتيناه حكما واتيناه علما. فنستفيده ان

الله سيجد في دراسته حتى تعطى الامل للبناء - 00:18:01  
او على ولد من الاولاد بنوع ثناء تقول انه مثلا مجد في دراسته مطبع. تبني على الآخر ايضا وتقول انه محافظ على صلاته وان شاء  
العطاءات تتتنوع سعى تستفيد منه المرأة في تربية اولادها اذا اثنت على طفل او على بنت من البنات - 00:17:33

تعالى مذكراً بنعمته على داود صلى الله عليه وسلم. ذلِكَ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ وَانْبِيَاءُ - 00:18:17

عليهم السلام اكرم الخلق وافضل الخلق عليهم صلوات الله وسلامه منزهون عن ما يصفهم به الواصفون الكاذبون الاسماء الظلمة قال تعالى وسخرنا مع داود الجبار يسبحن والطير اي وسخرنا معه الطير ايضا. فكان داود صلى الله عليه وسلم - 00:18:42 قد اوتى صوتا جميلا عليه صلاة الله وسلامه يتترن بالقرآن يتترن بالزبور الذي انزل عليه يتلوه ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء اي ما استمع الله لشيء ما اذن اي كما اذن اي كما استمع لنبي - 00:19:08

عن الصوت بالقرآن يجهر به فيستفاد منه مشروعية تحسين الصوت عند قراءة القرآن. الرجال والنساء على السواء. لكن المرأة اذا كانت تتلو كتاب ربها وتحسن به صوتها فلا يكون ذلك امام رجال اجانب بل يكون ذلك في بيتهما مع زوجها او مع اولادها او - 00:19:34

اصلی بین يدی ریها سبحانه و تعالی تحب لها في البيت ان تتلو الكتاب وان تحسن القرآن بصوتها. اذ النبي صلی الله علیه وسلم قال زینوا القرآن باصواتكم. قال صلی الله علیه وسلم - 00:20:04

زيّنوا القرآن بأصواتكم فلتقدم المرأة من الليل تصلي بعيداً عن اعين الرجال الاجانب ولتتغنى بالقرآن ولترتل القرآن ترتيلها هكذا  
لعموم قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلها ولعموم قول النبي محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم مم - 00:20:23  
زيّنوا القرآن بأصواتكم. وللحديث الاّلف ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به فكان داود صلى الله عليه وسلم  
يسحب ويقرأ اذا سجح احتملت الطيور من كل مكان تظلله - 00:20:50

وتسبح الطيور بتسبية بل والجبال بحصاها وبصخرها وبرمالها تسبح مع داود في مشهد مهيب لم يرى مثله عليه صلاة الله وسلامه  
قال تعالى وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين. وعلمناه صنع تلبوس لكم - 00:21:13

اي علمناه صنعة الدروع القمحان الواقية التي تقي الناس السهام اتهام الاعداء الحمد لله وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم اي لتمنعكم من بأسمكم اي في الحروب تمنعكم من سهام عدوكم - 00:21:41

كالقمحان الواقية التي يلبسها الرؤساء والملوك وهذه نعمة انعم الله بها على داود صلى الله عليه وسلم فقد الان الله له الحديد فكار يفصل القمحان من الحديد ويفصل الثياب من الحديد على قدر الاجسام. وكما قال تعالى ان اعمل سابغات وقدر في السرد. كان يجعل - 00:22:11

ثقب على قدر المسamar وهذا اصل في تعليم الصناعات اصل من الاصول في تعليم الصناعات فالحاصل بارك الله فيكم ان الله جل ذكره بعد ان ذكر بانه فهم سليمان القضية ذكر نعمه - 00:22:36

فابحث للآخرين أيضاً عن منقبة تبني بها عليهم حتى تطمئن النفوس. حتى لا توغر - 00:22:57

الصدور فإذا كانت الأم في بيتها تربى البنات أو تربى الابناء واذنت على بنت ببناء تحفظ في قرى عن شيء تثنى بها عليه ايضا حتى تسير الموجة موجة العدل والانصاف - 00:23:21

وَمَا وَجَدَتِ الْوَفَاقَ وَالوَنَامَ بَيْنَ أَهْلِ الْبَيْتِ وَبَيْنَ الْأَسْرَةِ جَمِيعًا قَالَ تَعَالَى وَعِلْمَنَاهُ صَنْعَةَ لِبُوْسٍ لَكُمْ لِتَحْصِنُكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهُلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ هَذَا نَحْمَدُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ . إِذَا طَرَحَ عَلَيْنَا سُؤَالٌ هُلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ؟ نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا - [00:23:39](#) -  
النَّبِيُّ عَلَيْنَا مِنَ النِّعَمِ وَنَقْدِمُ لَذِكْرِ شَكْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَذَكِّرًا بَعْدَ مَبْزِيدٍ مِنَ النِّعَمِ عَلَى سَلِيمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِامْرِ النِّسَاءِ فَلَقِدْ قَالَ سَلِيمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدِيْ هَذِهِ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ - [00:24:06](#) -

وينام كثيرة متواتية قال سليمان صلى الله عليه وسلم لاطوفن الليلة قال مئة امرأة تلد كل امرأة منها ولدا يجاهد في سبيل الله  
اعطى الله سبحانه وتعالى الانبياء قوة في الابدان - 00:24:31

وفهما في العقول كما قال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي اليدي والابصار يعني الاقوياء العلماء وقال انس كنا  
نتحدث ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اوتى قوة ثلاثة يعني في الجماع - 00:24:55  
فسليمان عليه السلام قال لاطوفن الليلة على مائة امرأة تلد كل امرأة منها ولدا يجاهد في سبيل الله. قيل له قل ان شاء الله فقدر الله  
ولم يقل لعله نسي - 00:25:20

فماذا كان ما ولدت منها امرأة الا امرأة واحدة ولدت نصف انسان. هل نصف طولي او نصف عرضي الله اعلم بذلك. لكن حديث النبي  
محمد صلى الله عليه وسلم في انها - 00:25:40

ولدت نصف انسان سبحانه الله يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم زكرانا واناثا يجعل من يشاء عقيما انه عليم  
قدير فسليمان عليه السلام مع ان الجن سخرت له - 00:25:59

والريح سخرت له وكذلك اسال الله له عين القطر والشياطين سخرت له وافهمه الله لغة النمل والنحل والطير وغير ذلك ومع ذلك كله  
ما رزق في هذه المرة الا بنصف الانسان - 00:26:23

الذى كتبه الله له قال البعض وهو الذى اعنده الله بقوله ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب وقال اخرون انه الشيطان  
الذى اقي على الكرسي وسيأتي مزيد لذلك في محله ان شاء الله - 00:26:45

الحاصل ان الشخص مهما اوتى ما اوتى من مال وجاه ووجاهة لا يستطيع ان يرزق نفسه بولد ولا بنت الا اذا قدر الله له ذلك ارجع  
فاقول قال تعالى في شأن سليمان - 00:27:09

ولسليمان الريح عاصفة تجري بامرها الى الارض التي باركنا فيها ولسليمان الريح عاصفة تجري بامرها الى الارض التي باركنا فيها. وهي  
ارض الشام هي ارض المسجد الاقصى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحررها - 00:27:29

عاجلا غير اجل. اللهم امين ولسليمان الريح عاصفة وفي الابيات الاخرى رخاء حيث اصاب اي لينة فكان اذا امر الريح ان تسرع  
الصراط اذا امرها ان تتباطأ تباطؤا صلي الله عليه وسلم - 00:27:55

مكنه الله من ذلك واعطاه الله هذا الملك ومن المناسبات الطريفة التي تذكر في هذا الصدد ان ربنا سبحانه وتعالى قال قال في شأن  
سليمان عليه السلام اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد - 00:28:17

اي الخيول التي كان قد اعدها للحرب وهي خيول مشهورة تلك المنسوبة الى سليمان صلى الله عليه وسلم خرج يتفقد احوالها ومن  
جمالها ومن قوتها نظر اليها فشغل بها حتى غربت الشمس - 00:28:40

ولم يذكر الله عز وجل حتى غربت الشمس فقال اي احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب اي حتى غربت الشمس  
وغاب قرصها واحتجب اي احببت حب الخير - 00:29:02

اي الخيل عن ذكر ربي حتى توارت اي الشمس بالحجاب ردوها على. اي ردوا على هذه الخيول التي شغلتني عن ذكر الله فردوها  
عليه تتفق مسحا بالسوق والاعناق. قال الجمهور من المفسرين - 00:29:22

طفق يضرب عراقيبها ويضرب رقبتها تقتلا. قالوا وكان هذا سائغا في شريعتهم كانت هذه توبته من ذلك فماذا كان؟ لما ترك شيئا لله  
عوضه الله خيرا منه بريح. تجري بامرها رخاء - 00:29:42

حيث اصاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لكل رجل وكل امرأة انك لن تدع شيئا انتقاء لله عز وجل الا عوضك الله خيرا  
منه انك لن تدع شيئا انتقاء لله عز وجل - 00:30:04

الا عوضك الله خيرا منهم. ارجعوا الى التأويل قال تعالى ولسليمان الريح عاصفة تجري بامرها الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل  
شيء عالمين. ومن الشياطين من يغوصون له من الشياطين شياطين تغوص لسليمان عليه السلام - 00:30:27  
في البحار لاستخراج اللؤلؤ لاستخراج المكنون في قاع البحار من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك اي غير ذلك وكنا لهم حافظين.

كنا لاعمالهم كاتبين. كنا لهم كذلك مشاهدين. مسجلين على - 00:30:53

صناعهم وكنا لهم حافظين ثم يقول الله سبحانه وتعالى وايوب ذكر الله عز وجل وكنا بكل شيء. قال تعالى هنا وكنا بكل شيء عالمين. وكنا لهم حافظين قال تعالى وايوب اذ نادى ربه - 00:31:15

اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. اي واذكر يا نبي الله لامتك لمن ارسلت اليهم نبي الله ايوب عليه السلام ودعاء نبي الله ايوب عليه السلام فابتلاءات الله على الخلق تتتنوع - 00:31:38

سلیمان ابتلي بالسراء داود ابتلي بالسراء كذلك اما ايوب عليه السلام فهو ابتلاء بالضر في البدن قال تعالى مذكرا وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فسر ذلك - 00:32:00

باجمل تفسير واجله بالحديث الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصله ان نبي الله ايوب عليه السلام اشتد به بلاؤه هو لبس به بلاؤه ثمانية عشر عاما حتى رفضه القريب والبعيد - 00:32:25

حتى رفضه القريب والبعيد الا اثنين من ابناء عمومته اثنان من ابناء عمومته كانوا يزورانه كانوا يعودانه وكذلك زوجته ومع شدة المرض ومع طول مرض زوجها كانت عليه صبرا رضي الله تعالى عنها - 00:32:47

ورحمها الله فكانت زوجة وفيه لم تتمل من مرض زوجها فالان هو يمرض جدا قد تمرض الزوجة والزوج صحيح معافي فليصبر الكل على الآخر. ولا تضجر امرأة من مرض زوجها. ولا يضجر زوج من مرض امرأته - 00:33:10

فتلك ايام تداول بين الناس ويفترض ان الرحمة المستقرة في القلوب تتواجد دائما وابدا لم يصبر على ايوب عليه السلام لاثنان من ابناء عمومته كانوا يزورانه وامرأتة كذلك كانت له ملازمة - 00:33:34

اما الباقيون فلما طال المرض انفضوا عن ايوب عليه السلام. قال عليه الصلاة والسلام ان نبي الله ايوب عليه السلام لبس به بلاؤه ثمانية عشر عاما حتى رفضه القريب والبعيد الى اثنان من ابناء عمومته - 00:33:56

كانا يزورانه فقال واحد منهما للاخر ترى والله لقد اذنب ايوب ذنبا لم يذنبه احد من العالمين قال له ولم لماذا؟ قال يا هذا يلبس به المرض ثمانية عشر عاما لا يشفى - 00:34:16

لا ندري ماذا صنع لعله اذنب ذنبا عظيما كما لبس ابن العم الا وذهب الى ايوب عليه السلام واخبره الخبر واخبره بمقولة ابن عمه فحزن ايوب لذلك حزنا شديدا بالغا - 00:34:37

قال الله اعلم بما تقولان الله اعلم بما تقولان لكن الله يعلم اني كنت امر بالرجلين يختصمان في مال فاكره ان يذكر واحد منهما اسم الله في باطل او ان يقسم احدهما بالله كاذبا - 00:34:56

فاذهب واتي بمال من ملي اعطي لصاحب المال حتى لا يحلف الاخر بالله كاذبا فالله اعلم بما تقولان وحزن لذلك حزنا شديدا. فكما لا يخفى عليكم ان مقالات اللسان احيانا وقعتها اشد من وقع السهام - 00:35:18

كما قال الشاعر جراحات السنان لها الثناء ولا يلتفت ما جرح اللسان وكما قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتي عليك يوم هو اشد عليك من يوم احد - 00:35:41

ذلك اليوم يوم احد الذي شجت فيه رأسك وكسرت فيه اسنانك رباعيتك وقتل فيه عمك حمزة وسائر اصحابك وبقرت بطن حمزة واستخرجت منها الكبد فلقتها امرأة يا رسول الله هل اتي عليك يوم هو اشد عليك من يوم احد - 00:36:03

قال صلى الله عليه وسلم يا عائشة لقد لقيت من قومك ما لاقيت وكان من اشد ذلك علي يوم ان اعرضت نفسي على عبدي ليل بن عبد كلال فكذبني وردني - 00:36:26

فكأن هذا التكذيب اشد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع السهام وما اصيب به فدائما وابدا ينتقي الزوج الالفاظ الطيبة للتعامل مع زوجته بها وتنتفق الزوجة طيب الالفاظ - 00:36:43

للتعامل مع الزوج بها. ولقد قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. فلا تعطي زوجتك هدية وبعد ذلك تشتمنها او تضربيها لا تأتي لزوجتك بشيء تسرها به وبعد ذلك الكلام القاسي الكلام الجارح - 00:37:02

كلا فلما تفعل فالكلم الطيب كما قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبع هذا. الشاهد ان ایوب عليه السلام حزن لما سمع من ابن عمه فحيثئذ دعا ربه ربي - 00:37:28

اني مسني الشيطان بنصب وعداب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ثم ان الله سبحانه اراد ان يشفيفه وكل شيء عند الله بمقدار فالشفاء وقته مقدر وقته مكتوب فخرج ایوب عليه السلام مع زوجته - 00:37:48

لقضاء حاجته وكان حبيبا كريما كسائر الانبياء عندهم حياء صلوات الله وسلامه عليهم الانبياء اهل حياء عليهم صلوات الله وسلامه صدق الرسول اذ يقول ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - 00:38:13

اذا لم تستحي فاصنعوا ما شئتم فماذا كان؟ خرج لقضاء حاجته عليه السلام مع زوجته فتركها في مكان وابتعد بعيدا كي يقضي حاجته بعيدا عن زوجته فلما كان في الفضاء - 00:38:37

بعيدا عن اعين الناس مستترها بعيدا عن زوجته او حي الله اليه ان اضرب ببرجلك ايضرب الارض ببرجلك يا ایوب لم يسعه الا الامتنال ضرب الارض ببرجله اخذها بالاسباب بعد الامتنال - 00:38:56

فماذا كان تفجرت الارض ينابيع قال تعالى هذا مغتسلا بارد. اي فاغتسلا منه يا ایوب وشراب اي فاشرب منه يا ایوب اغتسلا فاذهب الله كل داء في جسمه وشرب فاذهب الله كل شيء في بطنه - 00:39:17

هكذا قال العلماء هذا مغتسلا بارد وشراب فعاد اجمل ما كان واحسن ما كان والشافي هو الله سبحانه وتعالى هكذا وفي الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم بين ایوب يغتسل عربانا - 00:39:41

اذا خر عليه جراد من ذهب فملأ انظرين كانوا معه ثم يجمع في ثوبه فناداه ربه يا ایوب الم اكن اغنيتك قال بلى ولكن وعزتك لا غنى بي عن بركتك - 00:40:04

رجع ایوب عليه السلام اجمل ما كان واحسن ما كان الى تلك الزوجة الوفية الكريمة التي طال انتظارها تلك الزوجة الوفية التي طال انتظارها وطال صبرها مع زوجها وطال صبرها على مرض زوجها لم تضجر ولم تتململ بل كانت - 00:40:23

صابرة هي الاخرى رضي الله تعالى عنها رجع الى زوجته التي طال انتظارها فقالت له ولم تعرفه اي عبد الله اما رأيتنبي الله ذاك الرجل المبتلى والله لقد خرج لقضاء حاجته - 00:40:49

وتأخر عنى ما رأيته ايها الرجل قال انا ایوب واحبها الخبر قال انا ایوب قالت اتق الله لا تسخر مني لا تهزا بي. الله اعلم بحالى قال انا ایوب واحبها الخبر - 00:41:13

قص عليها القصة في هذا نال ایوب ثلات شهادات عليه السلام انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وزوجته الصابرة عليه ايضا لم تبخس حقها قال الله عز وجل فاتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة منا من وذكرى لاولي - 00:41:35

الباب اي ذكرى يتذكرها العقلاء اصحاب العقول النيرة الرشيدة يتذكرون ما حدث لایوب فيصبرون كصبره وتتذكرة نساؤنا ما حدث لامرأة ایوب فتصبر كصبرها هذا ولقد ورد في ثنايا هذه القصص - 00:42:05

اخبار مؤداها ان ایوب عليه السلام لشيء فعلته امرأته وكان قصدها طيب فعلته من اجل قيل بالروايات الاسرائيلية بالموقوفات والمقاطيع على التابعين ليس منها خبر ثابت عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:42:29

انها تأخرت بعض الشيء وقيل اقول قيل انها قصت شيئا من شعرها كي تأتي بطعم لایوب مقابل هذا الشيء الشاهد انها لما تأخرت شيئا ما حلف ان يجلدها مائة جلد و كانت وفيه لا تقابل بمثل هذا - 00:42:53

فانزل الله ترخيصا في شأنها خاصة قال وخذ بيده طفسا تضرب به ولا تحنس. خذ بيده شمراخا جمع مائة عود اضرب ضربة واحدة زوجتك به ولن تقع في الحنس ولن تقع في الحنس - 00:43:14

تقادها الله سبحانه وتعالى من الجلدات التي اقسمها ایوب عليه الصلاة والسلام فكانت امرأة صابرة لیت النساء يسلكن مسلكها في الصبر والوفاء بالصبر على الزوج المتضرر الصبر على الزوج المريض - 00:43:34

قال الله تبارك وتعالى وایوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتينا اهله

ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى للعابدين. ذكرى يتذكرها العباد - 00:43:57

فيصبروا كما صبر ايوب صلى الله عليه وسلم ولتصبر النسوة على الازواج كما صبرت امرأة ايوب على ايوب عليه السلام قال تعالى  
واسمعائيل اي اذكر اسماعيل وادريس هذا الكفل واسمعائيل واليسع هذا الكفل - 00:44:23

واسمعائيل واليسع هذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين ويمتد السياق والتذكير بنبأ الله عليهم  
الصلوة والسلام يقول تعالى هذا النون اذ ذهب مغاضبا اي واذكر - 00:44:46

صاحب الحوت يونس صلى الله عليه وسلم وذكر به امتك هذا النون اذ ذهب مغاضبا كيف ذلك كيف حصل ذلك ان نبي الله يونس ابن  
متى ابن متى عليه السلام - 00:45:10

ارسله الله الى اهل بلدة يقال لها نينوى فدعاهم الى الله الى عبادته الى توحيد تأبوا جمیعا ان یسلمو ابوا جمیعا ان یؤمنوا کذبوا وما  
امن به احد فماذا كان - 00:45:30

غضبهم غضب منهم خرج من بلدتهم عن غير اذن من الله له بالخروج صلی الله عليه وسلم ترك البلدة وخرج عن غير اذن من الله له  
بالخروج اتجه الى شاطئ البحر - 00:45:50

اشار الى سفينه فجنت اليه حملته توسطت به البحر هنالك لعبت الامواج الذي يحركها هو الله سبحانه فلا يموج موج الا باذن الله.  
ولا يرتفع الا باذن الله. ولا يتحرك بحر ساكن الا باذن - 00:46:08

لعبت الامواج وبشدة بالسفينة التي ارتادها يونس صلی الله عليه وسلم رفعت الامواج السفينة وخففتها ضربتها عن اليمين والشمال  
من كل صوب وحذب ماذا كان؟ قال اهل السفينه نتخفف نلقي الحقائب والامتعة - 00:46:30

نلقي ما معنى من امتعة في البحر لعل السفينه تخف فلعلوا والقوا المتعاع فما اجدى ذلك الالقاء بشيء قالوا نلقي واحدا منا لكن استهموا  
وسبحان الله تقع القرعة على يونس - 00:46:53

صلی الله عليه وسلم انلقي ذلك الرجل الكريم انلقي هذا الرجل الذي بدت عليه علامات الصلاح قال بعض المفسرين انهم اعادوا  
القرعة ولم يثبت بذلك خبر عن المعصوم عليه الصلاة والسلام - 00:47:14

انما اقوال مأخذة من الاسرائيليات الحاصل ان القرعة في نهايتها جاءت على على يونس عليه السلام من الذي جعل القرعة ترسو  
على يونس صلی الله عليه وسلم انه الله سبحانه وتعالى هو الذي يدبر الامور - 00:47:32

ويقدر المقادير عز وجل. علم يونس ان الله امر يريد ان يقضيه والله غالب على امره اي ان الله ينفذ الامر في خلقه. لا يحول بينه وبين  
ما يريد حائل - 00:47:55

القي يونس عليه السلام تليم وفي ذات الوقت وفي تلك اللحظة يسوق ربنا سبحانه قوتا هائلا ضخما يبتلع يونس عليه السلام دون ان  
يصيبه بخدش. لم يترك يونس في الماء لحظة كي يغرق - 00:48:13

من الذي ساق الحوت ان الذي ساق الحوت هو الله سبحانه وتعالى التقمم الحوت وهو مليم اتجه به الى قاع البحار اجتمعت عليه  
حينئذ ظلمات ظلمة بطن الحوت مع ظلمة قاع البحر - 00:48:34

ما ظلمة الليل البهيم هنالك وفي بطن الحوت نادى نداء من مكان لم يرتده احد لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. قال نبأنا  
محمد صلی الله عليه وسلم - 00:48:54

دعاة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب الا استجاب الله دعاءه لا الله الا انت توحيد خالص سبحانه تنزيه لله عن الشرك وعن كل ما لا  
يليق به اني كنت من الظالمين - 00:49:13

اعتراف بالذنب واقرار به نادى كذلك اما قومه فماذا عساهم ان يكونوا قد صنعوا لما خرج عنهم نبئهم يونس صلی الله عليه وسلم  
خرج عنهم نبئهم يونس وليعلم الجميع ان الهدادي هو الله. الاام لا تهدي. الاب لا يهدي احدا ولا يوفقه. بل النبي لا - 00:49:33  
لا يوفق احدا انما التوفيق من الله. قال شعيب عليه السلام وما توفيقي الا بالله؟ قال سبحانه وتعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن  
الله. لما خرج يونس واستيقن قومه ان العذاب سيحل بهم خرجوا جميعا رجالا ونساء شبابا وشيوخا واطفالا - 00:50:02

حتى اخرجوا معهم الدواب يشارون الى الله عز وجل ان يكشف عنهم العذاب ان يصرف عنهم الضر والمكره. فقد علم الناس علم اهل الايمان من قبلنا آآ ان العقوبات تنزل بالمعاصي وبالتكذيب - [00:50:31](#)

وانها ترفع بالطاعات والايام. قال تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فخرجوا يشارون الى الله تائبين مستغفرين مؤمنين.

قال تعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا - [00:50:51](#)

ومتعناهم الى حين. فصرف الله عنهم العذاب بعد ان امنوا كلهم اما يونس عليه السلام هنالك في باطن في بطن الحوت يسبح يصل

قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبس في بطنه - [00:51:20](#)

الى يوم يبعثون شاء الله ليونس النجاة واذا اراد الله شيئاً قضاه فاتجه الحوت الى وجه الماء والى ظهر البحر واتجه الى اليم وقدف

يونس هنالك مريضاً سقيماً انبت الله عليه شجرة - [00:51:44](#)

من يقطرين وياديبان يستدفب بها يذكرا ربنا بذلك هنا جزئية ينبغي ان تتقن ويتقن فهمها قال تعالى فظن ان لن نقدر عليه. بعض

اهل الايمان احياناً يقولون لصلاتنا لصيامنا لتلاوتنا للقرآن لا يضر ان فعلنا شيئاً يسيراً. ولكن - [00:52:05](#)

تأتي العقوبة على هذا الشيء البسيط الذي ترك. كان حدث لاصحاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في غزوة احد وكما ها هنا فظن ان

لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه. فنادي في الظلمات - [00:52:32](#)

ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فليس يونس فحسب الذي

ينجيه الله من الكريات انما كل مكره يؤمن ويدعو ربه ينجيه الله فتخرج - [00:52:54](#)

اية الى حيز العموم بعد ذكر الخصوص وكذلك ننجي المؤمنين كما تقدم في شأن ايوب عليه السلام وذكرى للعبددين قال الله سبحانه

وزكريا اي واذكر زكريا واذكره يا عباد الله. وزكريا اذ نادى ربه - [00:53:19](#)

بغوا ربي لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين. هكذا ابلي زكريا عليه السلام بنوع ابلياء اخر لم يرزق بالولد اغلب حياته صلى الله عليه

وسلم كانت امرأته عاقراً كذلك لم تكن تنجي ولكن واصل الدعاء وواصل. فعلم من اين تؤتي الامور - [00:53:41](#)

وعلم الابواب التي تطرق ان باب الله لا يخيب قاصده ولا يخيب راجيه. وربنا هو الذي يكشف الضر ويجب المضطر دعماً زكريا ودعا

وكرا الدعاء والحمد ربي لا تذرني فرداً وانت خير - [00:54:09](#)

خير الوارثين رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء دعا ودعا ودعا والحمد وكرر في الدعاء عليه الصلاة والسلام. وهكذا

الذى لا ينجي. والتي لا تنجي عليها بالدعاء - [00:54:30](#)

وتكرير الدعاء فان الله الذي يرزق بالولد وهو الذي يمنع يهرب لمن يشاء انانا ويهرب لمن يشاء الذكور. قال تعالى وزكريا اذ نادى ربه

رب لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه - [00:54:49](#)

قال العلماء قولين هنا احدهما اصلاحها بعد ان كانت عاقراً عقيماً اصبحت تلد مهيئة للولادة والحمل والوضع. وقال اخرون كان

في لسانها شيء فاصلحتها الله فعلى كل زوج رأى شيئاً من زوجته لا يحبه. وايضاً على العموم على كل زوج تمردت عليه زوجته ان

يسأل الله لها الهدایة - [00:55:16](#)

وان يسأل الله لها الصلاح قال تعالى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ان يسابقون الى الافعال الطيبة. يسابقون الى

كل خير الى ذكر يسابقون. الى صلاة يسابقون. الى صوم نفل يتتسابق - [00:55:47](#)

فكون الى بروالدين يتتسابقون الى حنو على ارامل وايتام الى عيادة مرضى واتباع الجنائز الى نهي عن المنكرات كل خير يتتسابقون

الى ومع التسابق للخيرات دعاء وسؤال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغباً - [00:56:10](#)

فيما عندنا في جنتنا في فضلنا رغباً ورها خوفاً مما عندنا من العقوبات وكانوا لنا خاسعين. هكذا كانوا يشفعون الدعاء الصالحة

فمع كل عمل صالح قدم دعاء وسل الله ان يستجيب وان يتقبل - [00:56:36](#)

والى دقائق معدودة استراحة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله. عليكم

السلام ورحمة الله وبركاته. نعم يا فضيلة الشيخ. نعم افضل. معك احمد يوسف - [00:56:59](#)

اها وسهلا. ربنا يعذك ويبارك فيك. واياك. ويزيدك من فضله وفي لنا في عمرك ويمتنعنا بعلمك يا رب. ولك والسامعين يا رب ويعذك. ولك بمثل والسلام عليكم. ربنا يكرمك بعد ازن فضيلتك كان لي بعض اسئلة كده متعلقة بالزواج يعني عايز اعرف حلال ام حرام ام بدعة؟ افضل. الله يبارك فيك يعني تجاوب عليهم كلهم. الدبلة بالنسبة للدبلة - 00:57:19

هل هي حرام ام حلال ام بدعة؟ نعم. ولو انا مش هلبسها يعني هل الزوجة البنات بيبقى متعلقين بال حاجات دي؟ فهل برضو يعني ما حكمها قراءة الفاتحة في بداية الخطبة ما حكمها؟ وبالنسبة لل حاجات اللي عليها في الزواج؟ يعني دلوقتى بيتفقون ان الرجال تجيب حاجة والنساء تجيب حاجة - 00:57:39

فمش عارف ده حكمه ايه بالنسبة للشرع؟ يعني انا عايز اجيب كل حاجة على اساس ان الرجال هو اللي المفروض يجيب كل حاجة فما عرفش يعني الحكم الشرعي في الحاجات دي. وال الحاجة الاخيرة القايمة - 00:57:56

فتجاوب لي على الاربع نقاط دول ربنا يعذك وتقلب الزوجة الصالحة ربنا يبارك فيك يا رب. والصلة والسلام على رسول الله وبعد اما عن الدبلة فلم تكن كشعار للزواج في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:07

فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم لا بس اتسع دبلة فيها عائشة ودبلة زينب ودبلة لحفصة الى غير ذلك. لم يرد هذا عن رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام ولم يرد ان عيسى كانت تلبس دبلة مكتوب عليها محمد بن عبد الله كل هذا لم يرد - 00:58:20

فذكر البعض ان هذا دخيل على ديننا من طوائف من غير المسلمين الله اعلم بصحة ذلك لكن كشعار للزواج الدبلة لم تكن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم اما عن قراءة الفاتحة ايضا - 00:58:36

كذلك لم تكن قراءة الفاتحة موجودة زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كمقدمة من مقدمات النكاح اما الرجال وكتابة قائمة العفش فقائمة العفش حق للزوجة لان الصدقة عندنا في مصر في بلادنا - 00:58:51

يتمثل بامور ثلاث عند الغلب. تتمثل في الشبكة لانهم يتفقون على قيمتها ويتمثل في المهر المؤخر ويتمثل في العفش الذي يأتي به الزوج هذا الصداق في بلادنا مصر عند الاكثرين - 00:59:14

الا اذا نص على خلاف ذلك. فعلى ذلك مطالبة والد الزوجة بكتابة قائمة عفش لابنته ليست بمنكر من القول ولا منكر من الفعل بل انت تعلم ان الصدقة قد يكون نقدا وقد يكون عينا - 00:59:34

اني ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة قال اتردين عليه حديقته؟ فكان الرجل اعطى المرأة حديقة كمهر فيجوز ان يكون الصداق ذهبا ما لم سائلا نديا عفشا حديقة سيارة - 00:59:52

كل ذلك جائز. شقة تكتب باسمها كل ذلك جائز ما دام الطرفان قد تراضي به واتفقا عليه هذا باختصار وايجاز جزاكم الله خيرا السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الشيخ مصطفى؟ نعم. لو سمحت يا شيخ انا عندي سؤالين. اول سؤال انا والدتي اه رضعت ولاد - 01:00:11

هو ولاد اخويها صغيرين آآ رضعتهم الاتنين وسألتها قد ايه؟ قالت لي كتير. اكتر من سبع مرات. فهل كده بيبقى من المحارم بالنسبة لولادي؟ ولادي لما ايوة نعم لان ولاد اخوكي الذين رضعوا من امك يعتبروا اخوان لك من الرضااعة - 01:00:37

هم اخوال لابنائك من الرضااعة اه يعني لو لما يكبروا بازن الله ممكن ما ينفعش الزواج آآ لا اقصد ان بنتي مسلا لما تكبر بازن الله وهم يكبروا. ممكن تقدر قدامه مسلا بشعيرها زي اخوها العادي. ممكن. ما فيش مشاكل. ممكن - 01:00:57

طب لو سمحت يا شيخ آآ انا زوجي نحسبه على خير آآ ما بيحبنيش اخرج الا للضرورة القصوى نعم. فانا براعي ده جدا حتى انا والدتي ووالدي مرضي اه هو هو عمره ما قال لي لآ عليهم. بس انا كتير بحس ان هو مسلا بيقول لي روحي وهو ممكن بيقى متضايق. فبحاول على قد ما اقدر ان انا ما اروحش خالص غير لما هو ساعات يزعق لي ويقول لي كمان - 01:01:12

ممكن اقعد بالليل عشر تيام بالاسبوع على حسب لو في حاجة ضرورية استأذنه يقول لي روحي ما فيش مشكلة. لو ما كانش كده بحاول على قد ما اقدر ان انا ما اروحش خالص آآ يعني مش ما اروحش خالص يعني اطول فترة عدم - 01:01:33

ارواحي بسبب ان هو بيتضيق من خروج الكتير. بالرغم ان هو بيلج علي ان انا اروح فهل لو انا يعني لو مشيت على النظام ده هيبقى

حرام علي لا مش حرام بس انت عندك شيء من الوسوسة بعض الشيء. اذا اذن لك في الذهاب - [01:01:47](#)

والوالدان مريضان تزهبي ولا داعي للتشكك انه اذن بغير نفس طيبة او بنفس طيبة ليس لك في هذا. خذى منه صريح الاذن وافعل مع الوالدين المريضين معروفا. جزاكم الله خيرا - [01:02:02](#)

السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله. الو. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم ممكن ممكن يا شيخة اسألك سؤال؟ ممكن ان شاء الله. كنت عايزه اسأل على بعض انقضاء الحيض. كنت عايزه - [01:02:18](#)

يعني ممكن الفروض اللي انا ما اديتهاش كالصلوة او الصوم اه دقيقه بعد الصلاة لا تعاد وتركت الصلاة الصلاة لا تعاد التي تركت ايام الحيض لكن الصوم يعاد الصوم الذي تركته اثناء الحيض يعاد ازا كنت في رمضان - [01:02:48](#)

وخطي بعد انقضاء رمضان تعيني الايام التي افطرت فيها نتيجة الحيض لكن الصلاة لا تعاد السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم ازيك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله. انا اسمي السيد كامل من قويسنا منوفية. يا اهلا وسهلا يا شيخ سيد. انا انا بحبك في الله. احبك الله الذي احببتنا فيه - [01:03:17](#)

مريض شويبة وعايزك تدعني لي والله ظهور ان شاء الله الله يعافيتك بالشفاء يا شيخ. الله يعافيتك بارك الله فيك السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله كل خير يا سيد. واياكم. وجزاكم الله علما. واياك - [01:03:39](#)

آآ يا شيخ انا متزوجة من حوالي خمس سنوات وزوجة تانية يعني انا زوجة تانية. نعم. وزوجي اه حضرتك يا ريت حضرتك حاقول لك في التليفون وبعدين حضرتك رد علي بعد كده - [01:04:02](#)

عشان اقدر اسمعك ما فهمته فاللهم انا متزوجة بالله لي طلب اتفضل. اذا كان في السؤال اي شيء يشين الزوج او يطعن في الزوج لا تحدثي به على الهاتف. اطلاقا يا شيخة. الله يبارك فيك. اطلاقا. انت او غيرك يعني. اعزك الله. بارك الله فيك. اعزك الله - [01:04:17](#)

تفضلي آآ فانا زوجة تانية بقول حضرتك. نعم. وكانت زوجته ما تعرفش وكانت الحياة ماشية يعني صحيح ما بيقومش معي يعني اللي هي بيتوته والكلام ده. بس آآ اهو الدنيا ماشية - [01:04:42](#)

لكن دلوقتي هي عرفت بقالها حوالي تلت شهور. نعم. وبعدين مصر على انه يطلقني هم. وطبعا اه يعني دلوقتي تقربيا ما بيجيش ومقصر معنا والحاشا لله مش ماديا الحقيقة ينفق علينا يعني تمام الانفاق - [01:04:54](#)

لكن آآ مقصر في مجئه مقصر في آآ في تواجده في البيت مقصر مقصر ما بنشوفوش فيها ريت حضرتك ترد علي وجزاكم الله خيرا. واياك. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [01:05:13](#)

فما يصنعه الزوجان من الزواج وعدم اخبار الزوجة الاولى بأنه تزوج ارها خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل ارها حراما وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:05:28](#)

اعلنا النكاح فهذا هدي محمد صلى الله عليه وسلم فالنكاح يعلن والسفاح هو الذي لا يعلن فما دمت سرت على سنة الله ورسوله وتزوجت فاخبر الناس وخبر اهل بيتك انك تزوجت - [01:05:45](#)

حتى تؤدى الحقوق الى اهلها فالزوجة الاولى لها حق والزوجة الثانية لها حق وهذه لها يومها وليلتها وتلك لها يومها وليلتها ودي لا انفاق وتلك لها انفاق اما ما يفعله - [01:06:02](#)

اقول باصطلاح العصر ضعفاء الشخصية المهزومون المخزولون الذي اذهب تزوج عدة نساء بعيدا عن زوجته الاولى وهي لا تدري ولا تعي ولا تعلم فهذا حيود عن سنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [01:06:19](#)

فجدير به ان يتقي الله. ثم هذا الذي حدث منه الذي حدث واكتشف امره اه على حد التعبير يعني. وعلمت زوجته الاولى فطلبت منه ان يطلق الثانية فهو مسيء اولا وآخر. مسيء اولا الى الزوجة الاولى لعدم اخبارها - [01:06:37](#)

انه تزوج ومسيء الاخرة الى الزوجة الثانية بأنه لا يقسم لها مثل ما ينبغي لمثيلتها. فمسيء اولا ومسيء اخرا ثم انصحك انت ان تصبرى

الى ان تمر هذه الازمة. ولان تنازلت عن يوم او يومين او ثلاثة - 01:06:58

افضل من الطلاق لان الله سبحانه وتعالى قال والصلح خير اي الصلح خير من الفراق فان تم التصالح على تنازلنا عن بعض الحقوق  
جاز هذا التصالح ولا يخفى عليك ان الاية نزلت - 01:07:22

في سودة بنت زمعة فرقت ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اهب يومي لعائشة نزل في ذلك  
والصلح خير بارك الله فيك وجزاك الله خيرا - 01:07:40

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيك يا شيخ. وفيك بارك الله. لو سمحت يا شيخ في سؤال المكياج من  
تحت النقاب. حرام الواحدة تصلي به ولا؟ ليس بحرام. ايه - 01:07:54

ليس بحرام. يعني عادي هذه ما لم تفتني به رجال اجانب. اه. نعم جزاك الله كل خير اسئلتك الدعاء. واياك بارك الله فيك السلام عليكم  
عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله. بارك الله فيك. بقول حضرتك انا عندي سؤالين لحضرتك. هم -

01:08:10

الو. ايوة نعم فانا عندي سؤالين لحضرتك هل ممكن بالنسبة للمقرأة اللي على التليفزيون العساسة الفضائيات لما الو. ايوة سامع اسمع.  
اه. المرأة لما بتقرأ على الشيخ. لا تقرأ على الشيخ فيهم. لا تقرأ على الشيخ - 01:08:29

اه. المقرأة التي على التليفزيون ما ينفعش يعني لا تجوز للمرأة فتنة ازا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نايه شيء في  
صلاته فليس بحسنه. اه. انما التصفيق للنساء - 01:08:49

يعني الصوت ما ينفعش يتحسب بقراءة القرآن. الله بيارك فيك الا للضرورة كما تفعلين انت من وراء الحجاب الان. طيب في سؤال  
حضرتك تاني بالنسبة للعب الاطفال المجسمة اللي هي زي القطط والدباديب والعرابيس وكده اللي موجودة في البيت في كل حته  
كده. هل ملاك الرحمة ما بيبيقاش موجود في المكان ده - 01:09:02

الافضل ان تقللي منها لكن اصلها وارد على عهد النبي عليه الصلاة والسلام فكانت عائشة تلعب بالبنات والبنات هي العرائس التي كانت  
الامهات تصنعنها للبناء والبنات حتى يلعبن بها فاصلها وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن التوسع فيها وتضخيمها نخشى  
ان يؤول الى مضاهاة خلق الله. فالاولى التقلل منها - 01:09:22

الاستطاعة بارك الله فيك السلام عليكم السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته افضل الشيخ العدو. اخوك مصطفى افضل  
تفضل. انا احبك في الله يا شيخنا العدو. احبك الله الذي احببنا فيه - 01:09:47

والله يا شيخ عندي سؤالان اذا تسمح تفضل جزاك الله خير. تفضل بارك الله فيك آآ السؤال الاول يا شيخي قبل عدة سنين كنت  
مديون لشخصين مبلغ بسيط جدا يعني بالمصري لا يتعدى الجنيهات البسيطة - 01:10:13

وحال بيبي وبيهم القدر بحقوقهما يعني كان عندك لقوم نعم انت لا تستطيع الوصول الى السؤال الاول ما اعرف ماذا افعل يا شيخ  
والسؤال الثاني السؤال الثاني الشيخ الشيخ جزاك الله خير آآ شيخنا آآ عندما تأتيني ايام عند الخروج في سبيل الله تأتيني ايام -  
01:10:33

والحمد لله في اقدام وتأتيني ايام سبحان الله اشعر بخذلان وما عندي همة ما اعرف شنو السبب يا شيخ وجزاك الله خير عنا  
احبك الله الذي احببنا فيه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 01:11:10

اما اصحاب الديون الذين لا نستطيع الوصول اليهم فماذا نصنع عنهم بالطبع الذي لهم عندهنا وهذه طاقتنا وهذا جهودنا وقد  
ورد في هذا الصدد شيء قد يستأنس به ان رجلاً غل من الغنيمة في زمن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:28  
يعني سرق من الغنيمة شيئاً قبل ان تقسم الغنيمة قبل ان تقسم وبعد ان قسمت الغنيمة وانصرف الجندي لامته نفسه بعد ان ذكر بالوارد  
في الغلول وانه كبيرة من الكبائر - 01:11:54

فجاء يرد هذه الاشياء الى معاوية رضي الله عنه فقال معاوية ماذا اصنع بها وقد انصرف الناس تفتى بعض اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم اظنه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه او غيره - 01:12:13

ناهفته ان يتصدق وان يأخذن وان يتصدق بها. ورب العزة يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات فاقول وبالله تعالى التوفيق تصدق بالمبلاع عنهم وان شاء الله باب التوبة مفتوح - [01:12:30](#)

وما احاب اليه العز من الله سبحانه وتعالى اما عن خروجك الذي قلت انه في سبيل الله فانصحك بان تتعلم دينك وان تتقن التعلم وبعد ان تتقن التعلم تبلغ الناس ما تعلمنه من كتاب ربك - [01:12:49](#)

ومن سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي كان يصنعه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم والتابعون لهم بحسان. والله اعلم ارجع الى ما كنت بصدده وبها اختتم الآيات المباركات - [01:13:09](#)

يقول الله سبحانه وتعالى مذكرا وبعد ان ذكر بطاقة من انبائاته الكرام عليهم الصلاة والسلام وقال جل ذكره انهم كانوا يسارعون في [الخيرات](#) ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاسعين لا تنسى ايضا النساء بل يذكر بهن قال تعالى - [01:13:29](#)

والتي احسنت فرجها اية اذكر لامتك واذكر لنسائك امر التي احسنت فرجها وهي مريم عليها صلاة الله والسلام. وهي صديقة كما لا يخفى عليكم والتي احسنت فرجها تعافت عليها سلام الله - [01:13:50](#)

تعافت عن الفاحشة في وقت تفتشي فيه البغاء في الاسرائيليات فحفظت نفسها بحفظ الله لها وحفظت فرجها بحفظ الله لها عن [الوقوع في الحرام](#) وفي مقدمات الحرام وتعبدت وتنسكت لخالقها وباريها - [01:14:13](#)

سبحانه وتعالى واعزلت الشر والفساد وتركت في بيت نبوة طاهر وكريم عليها من الله رضوان فماذا كان لما تعافت عن الحرام اكرمت بكرامة عظيمة قال تعالى والتي احسنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا - [01:14:33](#)

نفخ جبريل فيها عليه السلام في جيب درعها فحملت بعيسى عليه سلام الله وجعلت وابنها وجعل وابنها اية للعالمين كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم واجعلن بن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين - [01:14:57](#)

قال تعالى والتي احسنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وبنها اية اي معجزة للعالمين للعالمين كلهم فولد يولد من غير اب فتكل معجزة بلا شك قال تعالى ان هذه امتك هذا الرهط الكريم المبارك - [01:15:22](#)

من انباء الله عليهم الصلاة والسلام هؤلاء هم امتك وقيل هنا امتك بمعنى ملتك اي ان هذه ملتك ملة الانبياء الذين على التوحيد يدعون الى توحيد الله افراده بالعبادة ينبذون الشرك - [01:15:46](#)

ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. هكذا امرنا ربنا ان اما نلتزم بهؤلاء المباركين وان نمضي على عقيدتهم التي ساروا عليها ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. ولكن ماذا كان - [01:16:06](#)

فتقطعوا امرهم بينهم افترقت الامم على انبائتها وابتعدت الامم عن ملة الانبياء عليهم الصلاة والسلام فنذكر جميعا ويدرك قال تعالى [فتقطعوا امرهم كل اليها راجعون](#). فالى الله المرد والمأب - [01:16:30](#)

الى الله المرجع والمصير يقضي بين العباد بحكمه. نسأل الله سبحانه ان يحيينا على التوحيد وان يميتنا على التوحيد نسأل الله ان يختتم لنا ولكم [بلا الله الا الله محمد رسول الله](#). وان يسكننا واياكم الفردوس - [01:16:52](#)

نسأل الله سبحانه ان يحفظ هذه القناة والقائمين عليها بحفظه وان يديم عليها امنه وامانه وان يجعلها دائما باة للخير بنة للمعروف [هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين](#) - [01:17:12](#)